GC ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 8 غسق الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima "WHEN THEY CRY 4"

2

تأليف و إشراف:
ريوكيشي

رسم:
كي ناتسومي

ترجمة:
فريق العاشق للمانجا

SE
0823

9784757547186
ISBN978-4-7575-4718-6
C9979 ¥581E
1929979005818
雑誌48131-80
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX
3 3ASQ.ORG
الحلقة 8 المجلد 2

六軒島で開かれるハロウィンパーティー。
作り物だとしても戦人が縁寿に伝えたい真実とは？
語られていく右代宮一族の秘められた想いの数々。
そして、あの日、ただひとり残された縁寿への愛。
数多の想いと愛にあふれたこの物語の真実は、
果たして縁寿に届くのか――。

عندما تبكي طيور النورس تناثر
うみねこのなく頃に散
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY4"

©竜騎士07/07th Expansion

目次

2

الحلقة الثامنة

غسق الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

6 حفل الهالوين (1)

7 حفل الهالوين (2)

8 حفل الهالوين (3)

9 سهرة البشر والساحرات (1)

10 سهرة البشر والساحرات (2)

بعد مراسم إعادة الذهب، طغت أجواء الاحتفال دون تكلُّف أو مجاملات.
كانت تنتظرنا وليمةٌ تزخر بالألوان...
انظرا كيف أصلحتُ عود الحلوى المكسور!
ياااه!
بل بدّلته بواحدٍ جديد!
...أقمنا اختبار ألغاز، واستعرضنا الخدع السحرية.
هذا عصير أبيكِ يا إنجي!
تحدثنا وتسامرنا...
...وضحكنا وفرفشنا.
لااااااا!
تجشؤ
3ASQ.ORG

هل أنتِ بخير؟
تجشؤ
هذا ليس شرابًا للأطفال يا صغيرتي!
إذا بدأتِ الشـرب منذ الآن فستكبرين سيئةً مثل أبي!
اخرس يا باتلر.
تجشؤ
لن أكون سيئةً عندما أكبـر.
سأكون أميـرة.
بالطبع. أنـتِ أميرتنا يا إنجـي.
كأنّي في حلمٍ وردي.

إنِّي في منتهى السعادة.

الفصل السادس:
حفل الهالوين (1)

أنا أرنبة.
عندما تبتسم هكذا تبدو كالملاك، اسمًا على مسمى.
ألعابي حرمتها هذه الابتسامة.
بل ألعابنا.
ولهذا صنعتُ هذه اللعبة لتعويضها.
لعبتكَ تشِعُّ حنانًا يا باتلر.
أعترف أنِّي أيضًا يصعب علي الاندماج فيها...
لن تتضمن هذه اللعبة حواجز أو خصومًا، فعلى إنجي أن تفكر وتختار وحدها.
إنِّي أراقبها لا غير.

أعتذر عن التأخير!
أقدِّم لكم نجمة هذا الحفل!
آخر وأفضل أعمالـي؛ كعكة الشوكولا المرصَّعة بشعـارات النسـر أحادي الجناح.

يا لها من كعكة مذهلة!
هذا ليس كل شيء.
فثمّة أيضًا جائزةٌ خاصة داخل الكعكة.
أعرفها!
لوزة!!
نعم!
مَن يختر الشريحة التي تتضمـن لوزة سننصِّبـه ملك هذه الأمسية!
وسنساعده جميعًـا على تحقيق أمنية واحـــدة يطلبها!
ليختَـرْ كلُّ واحدٍ شريحته من الأصغـر للأكبر!
أووووه!

أوو-
لا شيء في شريحة ماريا...
ولا في شريحتي.
ولا عندي، يبدو أنِّي استنفدتُ كلَّ حظي بعد عملي الناجح وزوجتي الجميلة إيفا!
هاهاهاها
سحقًا! اخترتُ الشريحة الغلط.
ذهب حلمي بالحريم أدراج الرياح...
ماذا عنكِ يا إنجي؟
ما زلتُ أبحث...
سأجدها...
سأغدو أميـرة!

نجحت! فـــزتُ يا أخي!
وجدتُها! اللوزة في شريحتي!
....
....
ماذا؟

همم... فعلًا كلاهما لوزتان.
غريب، أنا متأكدٌ أنّي طلبت وضع لوزة واحدة لا غير.
فوآها هاها ها
لـ- لا أدري كيف حدث هذا...
لـ- لِمَ لا تلعب حضرتكما حجر ورقة مقص لمعرفة الفائزة...
كلا، لن أكون صبيانية.
كونـي الأميـرة يا إنجي-تشان!
عمّتكِ ستكـون خادمتـكِ المطيعة!
هل أنتِ متأكدة؟
أنتِ أيضًا فزتِ يا عمتي.
طبعًا متأكدة! خدمتي لأميرةٍ ظريفة مثلك فوزٌ أكبر!

تفضلي...
...يا صاحبة السمو إنجي.
نحنُ رهن إشارتك، أخبرينا بأمنيتك وسنحققها.

ドキ!!
ドキ
أ...
أمنيتي...
أريـدُ استمرار هذا الوقت الرائع مع عائلتي للأبد...
أنا...
أتمنَّى ألا تنتهـــي هذه المتعة أبدًا!

متعة؟ تقصدين الخدع والألغاز؟
هل تريدين اللعب أكثر مع الجميع؟
غميضة؟
هاها هاها
لم ألعبها منذ عقود.
نعم.
أريد اللعب والمرح معكم!
دعوني أفكر...
الغميضة!
لنلعب الغميضة!
لا أرى مانعًا في العودة لسن الطفولـة مجددًا.
إذن ما رأيكم أن نشمل القصر كله في اللعبة؟
أوو، ماريا تعرف أفضل غرفة للاختباء.
ومَن سيبحث عنا؟ هل نقرر بالقرعة؟

3 3ASQ.ORG

اختبؤوا جميعًا.
حتى الخدم!!
سأبحث وأجدكم كلّكم!
لعلّ هذا العدد فوق طاقتكِ يا إنجي...
ربما زاد عصير أبي ثقتك...
هممف
إذن اسمحي لي بمساعدتكِ يا أميرة إنجي، فأنا خادمتكِ.
عمـة إيفـا!
عمتكِ تعرف القصر كما تعرف نفسها، وتعرف أيضًا أماكن الاختباء المفضلة للجميع!
أنا موهوبةٌ في الغميضة.
أتحداكِ أن تجديني.
إن لم تجدينـي، فسأثبت أنّي تخرجتُ من وصايتـكِ يا أمي.
فوآها هاها

هيهيهي! لن تجديني يا إنجي.
وأنا خبيرةٌ محنَّكَة في الغميضة.
سأجدكما معًـا!
سأجد الجميع!
حسنٌ، سنعدُّ حتى خمسين.
شروط اللعبة هي أن تختبئوا في حدود القصر.
ومَن نكتشفه ونعلِن عن إيجاده بالاسم عليه العودة لبهو الاحتفال.
هل هذا مفهـوم؟
انطلاق!

واحد
اثنان
ثلاثة
أربعة
خمسة
ستة
سبعة
ثمانية
تسعة

عشرة
أحد عشر
اثنا عشر

إنجي-تشان.
تُرَى منذ متى لم أركِ سعيدةً هكذا؟
أنا سرقتُ منكِ تلك الابتسامة الملائكية.
لم يظلَّ غيرنا أنا وأنتِ بعد ذلك اليوم...
أقسمتُ أن أكون بمثابة أمِّكِ بما أني آخر أقربائك...

اسمعي يا إنجي -تشان.
فقدتُ ابني وفقدتِ أسرتكِ، وما مِن سبيلٍ لتعويض مَن فقدنا...
3 3ASQ.ORG
لكني سأعتبركِ ابنتي...
...وأَوَدُّ كذلك لو تعتبريني بمثابة أمِّك وتعتمدي علي في كلِّ ما يفعله الآباء.
«أظنُّنا معًا نسينا كيفية الابتسام، ولا بدَّ أن نتعلَّمها من جديد»
«أريني ابتسامتكِ الجميلة عندما تتذكرينها يا إنجي-تشان»
أردتُ أن أربيكِ لتكوني فخر عائلة أوشيروميا مثلما كان جورج.
كتمتُ أحزاني وبذلتُ ما بوسعي لأوفِّر لكِ حبِّي.
اعتقدتُ أنَّ ذلك أقلُّ ما يمكنني للتكفير عن نجاتي وحدي...

لكنّكِ كنتِ أصغر من أن تفهمي، فلم تعرفي أمًّا غير كيري-سان.
قاتلة.
أنتِ قتلتِ الجميع!!
أعيدي لي أبي وأمي!
أعيدي لي أخي!
مهما حاولتُ لم أكن في نظركِ إلا عدوًّا لدودًا.
وفي النهاية...
أثقلت عليَّ الحقيقة وآلمتني الوحدة...
ماذا عساها تعرف عن ألمي؟
جورج. عزيزي. أنقذاني.
...فيئستُ من ترميم علاقتنا.

تباغضنا وتشاتمنا صباح مساء.
أخفيتُ عنكِ حقيقة ما حدث لكي لا أرهقكِ بها أكثر...
...لكني لم أعد أعرف ما إن كان ذلك الخيار صائبًا أم لا.
آسفة...
آسفة يا إنجي-تشان.
أظنُّني دمَّـرتُ حياتكِ.

ما كان علي التخلي عن أملي في علاقتنا مهما صَعُبَت.
واحد وثلاثون
كان علي أن أوفر لكِ حب وحنان الأم.
لا أعتقد أنكِ ستسامحينني طوال حياتك.
؟
ثلاثة و... ثلاثون؟
الرقم التالي...
عمة إيفا، ماذا بعد ثلاثة وثلاثون؟
ثلاثة وأربعون؟
ماذا!؟
إنجي-تشان.
أظنُّ الجميع انتهــوا من الاختباء.
صيحي "هل أنتم مستعدون؟"، وإن لم يجبكِ أحد فسنبدأ البحث.
لكن لا بأس.

هل أنتم مستعدووون؟
إنَّــهم مختبئون!
هيا بنا يا عمــة إيفــا!

على الأقل
الآن في هذه
الفترة...
...يمكنني
مساعدتـــكِ
وعلاقتنا وطيدةٌ
وطيبة.
لنعثر على
الجميع!
أجل!

أنا
حائرة...
لا أدري
أين أختبئ.
لم تخطر
على بالي أيٌّ
فكرة، فعدتُ
لغرفتي...
!

آآخ!
بـ- بـ...
بياتريس! مــاذا تفعلين؟!
آآه، تقصدين هذا؟!
أغغقت!
مجرد فن سحري للزخرفة.
علامة صغيـرة لتتذكـروا زيارتي!
هل هذا طـلاء...
...وعلى بــاب غرفتي؟!

تبًّا!
على الساحرات إكمال عملهن والاختفاء قبل انتباه أحد، لكنها قبضت علي متلبسة!
هدا أسوأ احتمال!
لا تغضبي كثيرًا، صحيحٌ أنَّ نيتي لم تكن حسنة ولكن...
اطلبي من غينجي تنظيفه لاحقًا.
....
قبض
أظنُّكِ...
تكرهينني.
أليس كذلك يا بياتريس؟

....
هل...
تتوقعين أن يكون جوابي...
... «لا».
لا ألومك.
اتخذي هذا الطفل حفيدًا لي.
عندما ائتمنك أبي إلي وأنت رضيع...
...رفضتُ أن أكون أمك.

3ASQ.ORG

عبء ذلك الإثم مــا زال يثقل كاهلي...
...يحقُّ لك الانتقام مني بأي صورة.
الانتقام؟
وكذلك نفذتُ بكِ ما يكفي من المقالب في ألعابي.
نعم، لا أنكر أنِّي ألصقتُ صورتك على مخدة واستمتعتُ بضربها وتمزيقها.

أخبرتُ الأقارب عن كينزو ورتّبتُ اشتباههم بكِ.
لماذا تحدث كل هذه الأمور الشاذة؟!
كيف يمكن تفسير هذا الكم من الحوادث الرهيبة وغير المحتملة؟!
كم استمتعتُ برؤيتكِ منفعلة ومرتبكة!
كانت لتكتمل فرحتي عندئذٍ...
...لولا تميمة العقرب التي علّقتِها على مقبض بابك.
منعتكِ التميمة من دخول الغرفة.

هيهات، فأنا فقـط حفيـدة الساحرة الذهبية ولا يصدُّني ما يصدُّها.
لكنّي كنتُ أتقمَّص دورها...
...فسايرتُ القصة ولم أدخل.
بدلًا من ذلك لطخـتُ بابكِ لإفزاعكِ.
الخريف
هيهيهيهي
وصراخك ونحيبكِ عبر الهاتف كانا تحفةً لا تقدر بثمن.

أمثالكِ ذوو المشاعر الصادقة هم أمتع ضحايا التنمُّر.
إلى ناتسوهي أوشيرومييا.
لنرى أيّنا أجدر بقيادة العائلة.
إنّي أنتظركِ أمام لوحتي.
أتذكرين كيف خضتِ معي نزالًا ملوِّحةً ببندقيةٍ لم تدركي حتى أنها كانت فارغة؟
أعطيتكِ إياها غير ملقمة، لكنَّكِ لم تتحققي وظللتِ تشهرينها وكأنَّكِ صاحبة اليد العليا!
يا ربِّي كم ضحكتُ عليك.
لـ- لكن البندقية كانت...
حتى البنادق الفارغة تصدر دَويًّا ودخانًا ما دام فيها بعض البارود.
لكني لا أظنُّكِ تفقهين شيئًا في الأسلحة لتعرفي ذلك.
بصراحةٍ تنمَّرتُ عليكِ كثيرًا لدرجة أني سئمت!
هيهيهيهي!
ما...

...لكنّكِ تذكـرتِ جريمتك...
...وندمتِ على فعلتك.
كيف لي أن أنسى؟
أزهقتُ روحًا بريئة، وشوهتُك دون رجعة.
هذا ذنبٌ سأتحملـه حتّى القبر.
إذن سأترك لذلك الذنب أن يؤرِّقك...
...لم تعد مهمتي أنا.

آه.
أفدح الجرائم أن تنسَي جريمتك.
إذن... هل...
سامحتني؟
ألم تسمعي؟
ما دمتِ تتحملين وِزر جريمتك...
...فما عادت هناك حاجة لحقدي عليك.
مللتُ من كثرة تنمُّري عليك.

بل إني الآن أتعاطف معكِ قليلًا.
كيف لكينزو أن يلقي بذرية عشيقتـه على زوجة ابنـه العقيمة؟
يا له من رجلٍ خبيث!
لـ- لكن هذا لا يبرر...
...دفعي لك من أعلى الجرف!
أووووه!!
أسمع صوتًا من هنـا يا عمة إيفا!
ششش!!
ششش!!
سمعتُه أيضًا! هيًّا بنا يا إنجي-تشان!
آآآه.

أظنُّه صوت عمتي ناتسوهي.
لا أستغرب أن تعود أختي ناتسوهي لغرفتها من معرفتي بها.
أرأيتِ؟ الباب مفتوح وهذه علامة ريبة.
أين أنتِ يا عمة ناتسوهي؟

غريب. أكاد أجزم أني سمعتُ صوتًا صادرًا مِن هنا.
لا أحد فوق السرير.
ولا أحد تحته أيضًا.
DOK
3ASQ.ORG
آهاها...
إنجي-تشان...
ششش

....
خيَّم الصمت.
هل رحـلتا؟
أظنُّ علينا الاختباء هنا أكثر قليـلًا للاحتياط.
نعم، مؤسـفٌ اختيارنـا لهذه الخزانة الضيقة.
رائحتكِ...
...طيِّبـة.

بـ...
بياتريس؟!
تُرَى هل
هــذا...
...شعور
الأم؟

اعذريني.
لم يتسنَّ لي أبدًا لقاء أمِّي الحقيقية.
هل تسمحين...
...أن نبقى هكذا لبعض الوقت؟
شكرًا على شعورك بالذنب بسببي...
...يا أمي.

همم؟
توقفي... عمة إيفا!
مؤلم.
هيهيهي
لا تلوميني يا إنجـي-تشان.

النــ.. النجدة...
بـ- بـ- بياتريــس! ماذا يجري؟
لـ- لستُ متأكــدة، ولكن إنجي تبدو في خطر.
آآخ!
لا أستطيع التنفس.
ليست أول مرة أرى هذا المشهد.
آها هاها هاها ها!
كُفّي عن المقاومة!
لا!
كلا يا إيفا-سان، توقفي!!
اهربي يا إنجي-تشان!!

العمة ناتسوهـي وبياتريس!
وجدناكمااا!!
هيهيهي! خدعناكما!
يا لكِ مِن ساذجة يا أختي ناتسوهي.
كان مجرد تمثيل.
كما توقعت.

هيًّا إلى المدخـل حيث بهو الاحتفال.
عودي للأكل هناك حتّى تسمني قليلًا.
ماذا تقولين؟ هل تسخرين مني؟!
أعتذر عن كل ما فلعت لك يا أمي.
أعتذر عن كل ما فلعت لك يا أمي.
نِلنا من اثنين.
لنواصل حتى نجدهم جميعًا.
نعم!

القصر فسيح ولا بدَّ لنا من خطة لتفتيشه.
هل لعبتِ الغميضة داخل القصر في طفولتكِ يا عمة إيفا؟
لم يتسنَّى لي اللعب هنا للأسف، فقد كنتُ بالغةً عندما انتقلنا للجزيرة.
لكنِّي أمضيتُ وقتًا طويلًا أبحث عن جدكِ كينزو وأَبيكِ.
؟
كان الاختفاء المتكرر عادةً عند جدك.
ومن شدة ذكائه لم يكن يجده أحد.
ذلك الوغد العجوز كان يزور كوادوريان.
ماذا عن أبي؟
رودولف أيضًا كان يختفي أحيانًا.

كنتُ غالبًا أجده مع خادمة في آخر رواق، أو في القبو، أو تحت السلالـم، أو أي مكان مظلم...
إبييه! رودولف -ساما؟!
هيًا، أنتِ أيضًا تريدين هزا، ما الضير؟
ياآآآه!
هذا ليس مشهدًا يصلح لمخيلة إنجي-تشان.
أستطيع تخيلـه.
لا أظنه سيفعل الأمر ذاته في سنه...
... ...
... ...
...
!
أ-
...تريد إخباري بشيء؟
...وهل لا بـدَّ أن يكون الآن؟

أشعر أنٍّي سأُقتَل الليلة...
...على يـدكِ.
لماذا؟ هل هو أمرٌ يخصُّ أسومو-سان؟
كلا.
أريد إخباركِ شيئًا عن باتلر.
3 3ASQ.ORG